

تعد "مهارات" هذه النشرة في اطار مشروع "Rooted In Trust" بالشراكة مع انترنيوز. ويعمل فريق رصد مهارات على جمع الشائعات المتعلقة بكوفيد ١٩ التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان ويقوم فريق "مهارات نيوز" بتحليلها والتحقق منها.

## الحقائق

بعد أبحاث متواصلة من المراكز الصحية العالمية الرسمية، وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، رشحت منصة COVAX، ١٠ لقاحات، ثلاثة منها أعطت نتائج جيدة. أحد هذه اللقاحات لقاح "فايزر" الذي أثبتت فعاليته بنسبة ٩٠٪ بمواجهة كوفيد ١٩.

بعد عدة تجارب ما زالت مستمرة من شركة فايزر ومن خلال المناقشات مع إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية الـ FDA وصل عدد الحالات القابلة للتقييم إلى ٩٤ حالة. وأجرت لجنة مراقبة بيانات المرضى في التجارب السريرية تحليلها الأول على جميع المرضى، الذين تم تقسيمهم بين أفراد تم تطعيمهم وآخرين تلقوا علاجاً وهمياً. وتشير النتائج إلى أن معدل فعالية اللقاح أعلى من ٩٠٪ بعد ٧ أيام من الجرعة الثانية هذا يعني أن الحماية تتحقق بعد ٢٨ يوماً من بدء التطعيم، والذي يتكون من جدول بجرعتين. وبالتالي، ما ينشر من شائعات لحد الان عن خطورة اللقاحات المصنعة مضلل وغير صحيح، لا سيما ان دول مثل بريطانيا قد اعطت الموافقة على استخدام لقاح فايزر، وبدأت حملة التلقيحات لديها في بداية كانون الاول/ ديسمبر.

وفي لبنان أعلن وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، في حديث لـ "انديبننت عربية"، أنه "تم منذ أسبوعين تشكيل اللجنة الوطنية لإدارة لقاحكوفيد ١٩، وفي أولوية المهام الموكلة لها وضع روزنامة لتحديد توزيع اللقاح على الفئات المستهدفة، ولا سيما تلك الأكثر عرضة للإصابة بالوباء، كالعاملين في القطاع الصحي، والمسنين والذين يعانون أمراضاً مزمنة وسواهم."

وقال حسن "حجزنا مع شركة "فايزر" الأمريكية نحو مليوني لقاح سيتم توزيعها بشكل مجاني على هذه الفئات المستهدفة ضمن الخطة التي تتم مناقشتها مع الشركة واللجنة الوزارية المختصة من أجل وضع برنامج آمن وفعال وسلس للحفاظ على فعالية اللقاح خلال عملية "النقل والحفظ" وصولاً إلى المواطنين، ما يؤمن تلقيح ٣٠ في المئة من المجتمع اللبناني، وسيحدد ثمنه وفق القانون المحدد في وزارة الصحة العامة."

وكانت شركة "فايزر" قد أكدت لفريق التحقق من المعلومات في مهارت نيوز ان الشركة ستعمل عن كثب مع المبادرات الدولية والحكومات بما فيها لبنان.

## ماذا يقول الناس؟

### مجموعات فاييسبوك

لقاح فايزر فعال بنسبة ٩٠ في المئة في علاج كوفيد ١٩، مما يعني انه قاتل بنسبة ١٠ في المئة. ولقاح أكسفورد سيحول الناس الى قروء، لاعتماده على عينة من الفيروس المسبب لنزلات البرد الي تصيب الشمبانزي

تداول وسائل التواصل الاجتماعي كمية كبيرة من الشائعات حول اللقاحات التي يمكن ان تستخدم لعلاج كوفيد ١٩. وتلور هذه الشائعات حول خطورة هذه اللقاحات وما يمكن ان تسببه لجسم الانسان إضافة الى إشارة بعض الشائعات الى ان هذه اللقاحات غير فعالة لمكافحة الوباء.

ان ما يتم تداوله من شائعات حول خطورة اللقاحات وعدم فعاليتها، يضعف الثقة بالنظام الصحي العالمي وينشر الخوف لدى الناس، وبالتالي يؤثر سلباً على صحتهم.

## نصائح للصحافيين

- ١- لا تنشروا اي معلومات غير موثقة حول اللقاحات المصنعة.
- ٢- ساهموا في تعزيز الثقة لدى الجمهور بالنتائج العلمية للاختبارات التي تجرى على اللقاحات المصنعة لمكافحة وباء كوفيد ١٩.
- ٣- استخدموا عناوين دقيقة حول الموضوع، لكي لا تعملوا على تضليل المتلقي.
- ٤- احرصوا على مواكبة اخر التطورات والدراسات العلمية المرتبطة باللقاحات المستخدمة ضد الفيروس، لاسيما من المراجع المعتمدة من منظمة الصحة العالمية.

## مبادئ اعلامية

على الصحافيين ان يتمتعوا بالدقة في نقل الخبر، وشرح نتائج الدراسات العلمية بشكل مبسط، والعودة الى مصادر المعلومات الطبية عن اللقاحات ومقاطعتها مع المعلومات التي اعتمدها المنظمات الصحية الدولية، والاعتماد على مصادر موثوقة في إعطاء المعلومة، لا سيما المعلومة الصحية.

## الحقائق

الـ"ريمديسيفير" هو antiviral medication أي فئة من الأدوية المضادة للفيروسات، والتي تستهدف وتمنع تكاثر وتطوير مجموعة واسعة من مسببات الأمراض الفيروسية.

تعمل هذه الفئة من الأدوية عن طريق منع البروتينات الفيروسية أو عن طريق استهداف بروتينات الخلية والعمليات التي يستغلها الفيروس أثناء العدوى. ويتم استعمال الـ"ريمديسيفير" غالبا لمحاربة الفيروسات المتعلقة بالجهاز التنفسي مثل MRSA و SARS.

في ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٠، وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على استخدام ريمديسيفير في حالات كوفيد ١٩، التي تتطلب دخول المستشفى بشرط أن تعطى الحقنة في مستشفى أو مكان للرعاية الصحية. وفي ٢٢ تشرين الثاني أوصت منظمة الصحة العالمية بعدم استعماله للمرضى في المستشفيات نظرا لعدم وجود أدلة كافية لدعم استخدامه كعلاج لكوفيد ١٩.

في حين ان هناك عدم إتفاق عالمي بخصوص الـ "ريمديسيفير" كعلاج لكوفيد ١٩، وبالتالي، لا ينبغي استعماله دون إرشادات الطبيب، فقد أثبتت التجارب السريرية أن هذا الدواء يسبب زيادة غير منضبطة في انزيمات الكبد (ALT and AST) مما يؤدي إلى أضرار جسيمة للكبد.

في لبنان تسلّمت وزارة الصحة اللبنانية حسب تصريح الوزير حمد حسن ١١٠٠ عقار من الـ"ريمديسيفير" كهبة من وزارة الصحة المصرية و٥٢٥ حقنة كهبة من شركة قاتل اللبنانية.

وقد وضع نقيب الصيادلة في لبنان الأستاذ غسان الأمين لفريق التحقق من المعلومات في "مهارات نيوز" أن الـ"ريمديسيفير" كان موجودا في الصيدليات قبل جائحة كوفيد ١٩، ولكن مع ظهور الأزمة عمد البعض الى تخزينه وبيعه في السوق السوداء، مما دفع بوزارة الصحة الى وضع بروتوكول لضبط هذا الدواء.

## ماذا يقول الناس؟

### تغريدة على تويتر

نشر الكاتب حسين عبد الحسين عبر حسابه على تويتر تغريدة في 16 تشرين الثاني 2020 جاء فيها:

لا توجد مستشفى في لبنان لديها علاج كوفيد ١٩ المعروف بريمديسيفير، ويقوم المرضى بشرائه ب ٦٠٠ دولار "فريش موني" فقط في السوق السوداء

ترجع هذه الشائعات لعقائير غير مثبتة علميا بعلاجها لفيروس كوفيد ١٩، وبالتالي يمكن ان يسبب استخدامها من دون استشارة طبية مضاعفات للمريض المصاب بالفيروس، كما قد يسبب زيادة الطلب عليها وشحها من المراكز الصحية عدم توفرها كعلاجات مثبتة علميا لبعض الامراض الاخرى مثل عقار الريمديسيفير.

## نصائح للصحافيين

- ١- احرصوا على زيادة الثقة في الرأي العلمي للمراجع الصحية فيما يتعلق بعلاجات كوفيد ١٩ عبر اجراء المزيد من التحقيقات والتقارير والمقابلات حول موضوع العلاجات وخطر الاستخدام العشوائي للدوية.
- ٢- تواصلوا مع نقابة اطباء والصيادلة للتأكد من مدى إمكانية استخدام بعض العلاجات ومدى توفرها، وما هي التأثيرات التي يمكن ان تسببها في حال اخذت من دون استشارة طبية.
- ٣- يمكنكم الاطلاع على المعلومات الدقيقة حول العلاجات المستخدمة من خلال المواقع والمصادر الموثوقة:
  - موقع منظمة الصحة العالمية
  - موقع إدارة الغذاء والدواء الأمريكية
  - موقع وزارة الصحة اللبنانية لتقديم معلومات حول العلاجات المتبعة

## للتواصل

حساب تويتر لشركة فايزر المنتجة للقاح  
@pfizer

نقابة الصيادلة في لبنان  
هاتف: ٠١-٦١١٠٨١

مكتب منظمة الصحة العالمية في لبنان  
emwroleb@who.int  
هاتف: ٠١-٦١٢٩٧٠

وزارة الصحة اللبنانية  
info@moph.gov.lb  
هاتف: ٠١-٨٣٠٣٠٠

## مبادئ اعلامية

يجب على الصحافيين عرض التقارير الصحية التي تصدرها المنظمات الدولية حول العلاجات المستخدمة، الاعتماد على نقل المعلومات العملية وليس التحليلات، الإطلاع على آراء خبراء موثوقين في هذا المجال، وذكر مخاطر استخدام العقائير من دون استشارة طبية.